

تاريخ قانون أسفار العهد الجديد - الأنجليل

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنتكلم عن اهم موضوع ممكن نتكلم فيه فيما يخص حوار الاسلام المسيحي ما زلنا بنتكلم عن الاسفار المقدسة المسيحية. وتاريخ الاسفار المقدسة المسيحية وايه المشاكل اللي دارت - 00:00:00

هذه الاسفار ومتى تم قبولها ككتب مقدسة مسيحية وامتنى اصبحت ضمن قانون العهد الجديد في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام - 00:00:25

بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وما تنساش ان انت تبص على وصف الفيديو علشان تقدر تشووف فهرس المواضيع اللي احنا اتكلمنا عنها في هذا الفيديو. وعلشان تقدر تلاقي لينك المدونة اللي عليها - 00:00:50

كل الوثائق اللي احنا هنعرضها في هذا الفيديو واتمنى ان انت تظهروا الكثير من الحب لاخ عبد الرحمن الشرقاوي في التعليقات لانه هو اللي جمع الاقتباسات الهاامة جدا. ندخل بقى على تاريخ الأنجليل منذ البداية جعلت المسيحية السلطة العليا للرب. اللي هو يسوع - 00:01:10

فاحتفظت في ذاكرتها ونقلت من الفم الى الاذن اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك النقطة من اكبر نقاط انتقاد المسيحية. بداية المسيحية كانت النقل الشفهي. هل كان عندكم اي قواعد او قوانين او ضوابط او احكام هل احنا نعرف الناس اللي نقلت من الفم الى الاذن؟ هل نعرف هل هم كانوا عدول؟ هل كان - 00:01:30

حافظ ما فيش اي ضوابط او قواعد. فبداية الامر نقل شفهي من الفم الى الاذن بنقل اخبار تعاليمه واقواله. خل بالك هنا بيقول عبارة في غاية الالاهمية ان اقدم الأنجليل هي جزء بسيط - 00:02:00

من هذا التقليد الشفهي. يعني انت عندك تقليد ضخم عن المسيح. الأنجليل بتتمثل محاولة الاحتفاظ بجزء من هذا التقليد. وخل بالك هنا هيقول كلام في غاية الخطورة. وزي ما قرينا في الاقتباس اللي فات ان انت في النهاية في الآخر - 00:02:20

الوضع الحالي ان الأنجليل هي اقدم واوسع مرجع بالنسبة لك فيما يخص اي حاجة تاريخية عن المسيح تخيل قد ايه ضاع لان الأنجليل جزء بسيط من هذا التقليد الشافعي. اللي هي تعليم المسيح واقواله وهكذا. وبعدين - 00:02:40

ما مدى موسوعية ومصداقية الأنجليل اللي هي جزء بسيط من هذا التقليد الشفهي؟ بعدين بيقول ايه بقى؟ غير ان هذا التقليد كان غني بمضمونه وثابتنا بتقليده. اي كلام احنا يعني ده كلام انشائي المسيحيين بيقولوه عن التقليد - 00:03:00

ما فيش اي بقى ادلة. ما فيش اي تاريخ حقيقي ملموس. غير ان هذا التقليد كان غنيا بمضمونه وثابتنا بتقليده بحيث ثبت داخل الأنجليل الاولى المكتوبة فقدر قدره وفضل على اخبار مكتوبة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار - 00:03:20

طار الأنجليل كان لها مكانة في التقليد. وهذه المكانة هي اللي جعلت لها القدر والفضيل حتى منتصف القرن الثاني من جهة كان تأليف الأنجليل المكتوبة مجهولا لجمع حول يسوع وتنظيمها مجهودا اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة بداية انجيل لوقا رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت - 00:03:40

كل شيء من الاول بتدقيق مش وحي مجهود بشري مجهود لجمع التقليد. اصاب بقى اخطأ. الله اعلم ومن جهة ثانية يعني الأنجليل

دي ليه اتكتبت؟ هي مجهد لجمع التقاليد حول يسوع وتنظيمها. وفي نفس الوقت لتفسيرها بالنسبة الى - 00:04:10

الظروف الخاصة فالاناجيل شأنها شأن رسائل بولس كانت وثائق مرتبطة بالظروف. رأيت انا ايضا اذ قد تبعت كل شيء من الاول بالتدقيق ان اكتب اليك على التوالي ايها العزيز توفيلوس رسالة شخصية لتعرف صحة الامور التي علمت بها - 00:04:30

فهي زبها الاناجيل في اصلها شأنها شأن رسائل بولس. وثائق مرتبطة بالظروف. تالفت في مجموعات تحية محلية وتوجهت الى جماعات خاصة. بحيس كان لها طابع يميزها عن غيرها. لهذا اعتادت الجماعة المسيحية - 00:04:50

عائشة في موضع ما ان تعرف فقط وثيقة من هذه الوثائق. جماعة مسيحية معينة ظهر فيها احتياجات معينة فات كتب لها الانجيل. وبالتالي كل جماعة مسيحية ما كانتش تعرف الاناجيل. كانت تعرف الاناجيل - 00:05:10

ايه اللي اتكتب عشانها فكنيسة روما عرفت فقط انجيل مرقص. وكنيسة انطاكيا انجيل متى وهكذا. فبداية تاريخ الاناجيل احنا عندنا تقليد. اللي هو الاخبار الشفهية المتداولة عن تعاليم المسيح واخباره معجزات وحوارات - 00:05:30

هكذا. الناس بتتناقل هذا التقليد من الفم للاذن. يعني ناس بتتكلم واحد يسمع بعدين يتكلم والثاني يسمع وهكذا ظروف مجهلة عن طريقة النقل دي بالكامل. ما فيش لا ضوابط ولا قواعد ولا اصول ولا دقة ولا ضبط ولا - 00:05:50

خلاص في وقت ما وجدنا الحاجة الى التدوين حسب ظروف شخصية حسب الجماعات المسيحية الخاصة دي كل جماعة كانت تعرف الاناجيل اللي اتكتب لها مخصوص. هنا بيقول ايه بقى؟ نحن نعارض طابع الاناجيل كتفسير - 00:06:10

لتقاليد متعلقة بيسوع. هو بيرفض ده. يعني ايه الكلام ده؟ والكلام ده في غاية الخطورة. وهو يرفض زي ما يرفض ولا يقبل زي ما يقبل المهم الادلة والبراهين على الموقف الحقيقى. هل الاناجيل تفسير للتقاليد ولا هو - 00:06:30

تقليد بعينه يعني ايه الكلام ده؟ يعني هل الاناجيل بتوضح وجة نظر معينة ولا بتقدم لنا الحقيقة افعلا بغض النظر عن وجة نظرنا تجاه هذه الحقيقة. هو بيقول لك ايه؟ نحن نعارض طابع الاناجيل - 00:06:50

كتفسير للتقاليد متعلقة بيسوع. لا الاناجيل مش تفسير للتقاليد. هي حفظ التقاليد. فهو يقول لك نحن نعارض ده ان اخذناها او لا كذكريات تاريخية لا ككتاب مقدس. يعني احنا لما نشوف الموضوع على اصله - 00:07:10

الاناجيل دي عبارة عن ايه؟ محاولة للحفاظ على التقليد. طب الكتابات دي كانت وجة نظر معينة ولا ذكريات تاريخية فعلا هقع في مشكلة لو قلت انها وجة نظر مش حفاظ محابي على التاريخ - 00:07:30

وانا بيميل والكثير من النقاد بيميلوا الى ان الاناجيل لما نتأملها بنجد انها تفسير التقاليد انها بتقدم وجة نظر معينة انها بتقدم تفسير معين انها بتوجهك توجه معين عشان كده احنا بنقول ان المسيحيين قبلوا الاسفار المقدسة التي تتفق مع عقائدهم وقناعتهم - 00:07:50

السابقة اصلا مش ان الكتب دي قادتهم لقناعتهم وايمانهم. هذه الوجهة شكلت صعوبة حين الجماعات المسيحية الى الاناجيل العديدة. خل بالك النقطة دي مهمة فكرة ان الاصل في الجماعات المسيحية انجيل - 00:08:20

واحد مش اناجيل وانا بعتقد ان اصل هذا الموضوع فكرة ان المسيح كان معه الاناجيل او انجيل. فيما بعد قعد تم التحول من انجيل الى الاناجيل. وخل بالك التصور ده عرضه اورجانوس على لسان - 00:08:40

الوثني اللي بيتهم المسيحيين بالتحريف ان هم انحرفوا من الانجيل للاناجيل. وان الاناجيل ده تحريف المسيحيين للانجيل. عملت فيديو عن الموضوع ده ضمن سلسلة اسباب تحريف الكتاب المقدس. فهنا بيقول ايه؟ ان الجماعات - 00:09:00

هي دي وجدت صعوبة انها تنتقل من انجيل واحد الى الاناجيل. ليه بقى؟ ولاحظت بينها اختلافات لا يمكن ردها بسهولة. ده ان يمكن ردها اصلا اختلافات وتناقضات ما بين الاناجيل لا يمكن - 00:09:20

ما بينها. يا جماعة احنا كنا مرتاحين. وكل كنيسة عندها الانجيل بتعالها. انطقيا عندها مش عارف مين وروميا عندها مش عارف ايه. كل كنيسة لها انجيل واحد ومرتاحين. تيجي انت تجمع لي مجموعة من الاناجيل مع بعض. وما بينها اختلافات - 00:09:40

لا يمكن ردها بسهولة ده لو امكن اصلا. ليه يا جماعة وجع القلب والدماغ ده؟ ترافق هذا مع عادة استعمال انجيل واحد احنا

متعددين على انجيل واحد وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليديا في شكل انجيل واحد - [00:10:00](#)

عمل يعارض الاعتراف باناجيل عديدة. اقدم تقليد مسيحي بيتكلم عن الانجيل. مش دي من ضمن الصعوبات اللي قابلت قبول الاناجيل. ضمن الكتب المقدسة. يا جماعة احنا من البداية ما بنسمعش غير عن انجيل لما اكتبت انجيل كل كيسيه كان لها الانجيل بتعاها. دلوقتي بقى عندنا انا - [00:10:20](#)

وما بينها اختلافات وتناقضات فقال لك وفكرة تقول ان البلاغ المسيحي الذي عرف تقليديا في شكل انجيل واحد عمل يعارض الاعتراف باناجيله العديدة. وهكذا اشرف على تاريخ الكتابات الانجليمة في القرن الثاني اتجاهان متعارضان - [00:10:50](#)

ان الرغبة في انجيل كامل يضم الامور العديدة ومتكملا على المستوى اللاهوتي قاد الى تكاثر مسل هزه الكتابات الاناجيل. يعني ايه؟ قال لك والله احنا عايزين انجيل واحد بس. فقال لك طيب واضح ان الاناجيل دي مش كفاية - [00:11:10](#)

وده زي ما قلت توجه لتفسيير بداية انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها اليها الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة. رأيت انا ايضا رأيت انا ا ايضا ليه ما في ناس قبل منك كتبوا - [00:11:30](#)

مش كفاية بشكل او باخر. لذلك وجدت الحاجة الى اني انا كمان اكتب. لو كانوا من وجهة نظري ما كنتش كتب انا كمان. فيا اما هم غلط يا اما هم مش كافيين يا اما انا عايز اكده عليهم اي - [00:11:50](#)

حاجة المهم ان هم لوحدهم مش كفاية من وجهة نزري. وبعدين بيقول ولكن الرغبة في انجيل واحد يكفي نفسه عملت على تقليل عدد الاناجيل جاعلا انجيلا واحدا تجاه سعر الاناجيل او ضد سائر الاناجيل. او - [00:12:10](#)

او ضامت عدة انجيل في انجيل واحد. يعني قال لك ايه؟ احنا في الهاية عايزين انجيل حاجة نقول عنها انجيل بقى واحد مفرط. فيبقى وبالتالي ده ادى الى انجيل واحد تجاه سائر الاناجيل يعني احنا نختار واحد - [00:12:30](#)

من ما بين الاناجيل دول او ضد سائر الاناجيل قبول ورفض او ضامة عدد انجيل في انجيل واحد يعني حناخد كذا انجيل دول ونعمل كتاب جديد يجمع ما بينهم هم الاربعة. هذا الاتجاه الاخير هو الذي نجده في - [00:12:50](#)

دي يكسرن فتیان. قلنا قبل كده في حاجة اسمها يعني تعريف ظه ديت السارون. ديت طول الرباعي فتیان السول في القرن الثاني الميلادي جاب الاربع انجيل وعمل انجيل جديد عباره عن - [00:13:08](#)

جمع وترتيب هخلي الاربع انجيل دول كتاب واحد. فهربت الاحاديث المتفرقة ترتيب جديد. ولو فيه تناقضات واختلافات حقلف ما بينهم وهكذا. داتا سرونتا تاتيان ده عباره عن ايه؟ الذي جعل في رواية واحدة او واحد مضامين - [00:13:28](#)

متى ومرؤس فلوكا ويونينا واضاف عناصر اخرى اخذها من التقليد الشافعي. الف انجيل جديد. المهم ان النتيجة ايه انجيل واحد ما يتقااش عنه انجيل. هذا الانجيل الذي انتشر انتشارا كبيرا. كان هو الكتاب المقدس - [00:13:48](#)

عند ناس كثر يبرز المسألة التي تطرحها الاناجيل المتعددة ويدل على ان الاناجيل رغم قيمة محتواها لم تتقبل بعد الطابع القدسي كنصوص منفردة. اه الاناجيل دي مهمة وكل حاجة. هناخدها كمصادر لكن - [00:14:08](#)

احنا مش هنقبلها هي في حد ذاتها. هنعمل منها الداتا السارون لكن هنقبل الداتا السارون مش الاناجيل الاربعة. وسوف يلحقها بعض غير كما كان الامر مع نهاية مرقض ويونينا. يعني ايه؟ يعني الاناجيل الاربعة خدت وقت على بال ما اتقبلت - [00:14:28](#)

نكا انجيل اربعة نصوص مقدسة وهي نفسها كنص اتعديل عليها. يلحقها بعض التغيير. بعض غير ده اتضاف على انجيل مرقض نهايته واتضاف على يوحنا الاصحاح واحد وعشرين. والاخ ابو عماد الاثري عامل بحس لسة ناشره من قريب - [00:14:48](#)

على الادلة اللي بتبين ان الاصحاح واحد وعشرين من انجيل يوحنا اضافة لاحقة واحظ الرابط باذن الله تحت في وصف الفيديو امتنى بقى الاناجيل الاربعة بدأت تبقى كتب مقدسة؟ كان يوستينوس الشهيد اول كاتب مسيحي دل على معرفته - [00:15:08](#)

بعدة انجيل وتقديره لها. احنا قلنا ان اصل الموضوع هو انجيل واحد. طيب يوستينوس الشهيد ده اواخر قرن اول بدايات قرن سانی. بيتحط كملحق للباء الرسوليین. الشهيد كان يعرف انا - [00:15:28](#)

لكن احنا ما نعرفش كان يقصد ايه بالزبطة. فسمها زكريات الرسل مشيرا الى قيمتها التاريخية. ان هي فيها بالفعل ذكريات الرسل.

ويبدو انه عرف انجيل يوحنا واستنقى من التقليد الشفهي واناجيل اخرى لا نعرفها. الشهيد - 00:15:48

كان يعرف كل ده ، انا جيل ما نعرفش يقصد ايه بالضبط ، بس هو سماها زكريات الرسل دلالة على قيمتها التاريخية. يمكن كان يعرف انجيل يوحنا يبدو انه عرف انجيل يوحنا واستنقى من التقليد الشفهي يعني بتلاقي ان يستيلوا السيارة في حاجات - 00:16:08

احنا مش لاقينها في الاناجيل دلوقتي. يوستينوس جابها من مصدر خاص احنا ما نعرفش جابها منين. واناجيل اخرى لا نعرف هيوستينوس كان يعرف انجيله احنا مش عارفينها. وهكذا لم يحصر السلطة في انجيل ستصبح قانونية فيما بعد. لأن الدنيا عنده -

00:16:28

اصعب بالنسبة للاناجيل لم يكن يوحنا معروفا كثيرا لدى الكتاب المسيحيين في القرن الثاني الا لدى الغنوسيين الذين قدروه كثيرا نفس مشكلة رسائل بولس. الغلوسيين بيستخدموا انجيل يوحنا يبقى احنا نبعد عن الاناجيل ده - 00:16:48

ان يطلع عليه سمعة ان الهراطقة بيستخدموه. وهذا ما يشرح شعبيته المحدودة. ومما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل عندنا الاناجيل الايزائية ما التمرؤ سلوكا وانجيل يوحنا. واضح جدا ان الاناجيل ايزائية شبه بعض علشان كده - 00:17:08

بنسميتها الاناجيل ايزائية. لما بنجيبي نقارن انجيلي يوحنا بالاناجيل الايزائية بتلاقي فرق كبير ما بينهم. الاختلاف ده كان سبب لتأخير قبول انجيل يوحنا. هنا بص بيقول لك ايه ؟ وما اثر على انتشار يوحنا هو اختلافه عن سعر الاناجيل التي انتشرت انتشارا واسعا في الاوساط الشعبية - 00:17:28

ماذا نحاول التوفيق بين يوحنا والاناجيل الايزائية بل نهمل الاناجيل يوحنا ده الحل ؟ ليه نوفق غير الدماغ ده مكلف. مجهد نوفق ما ننفع اسهل. شف القاعدة. قاعدة جامدة جدا نوفق ليه ما ننفع اسهل ؟ فكانت الخسارة كبيرة. ان في جماعات ما كانتش مهتمة بانجيل يوحنا. بعدين بقى في الاخر بيقول - 00:17:48

ايه ؟ ان مجموعة الاناجيل الاربعة ما التمرسون او يوحنا. ستنضم الى القانون في نهاية القرن الثاني. وبدرجة اولى في كنيسة الغرب يعني الغرب هم اول ناس يقبلوا متى مورس لوكا يوحنا ؟ هذا ما يتحدث عنه اريناوس في كتابه ضد الهراطقة - 00:18:18

ضد الهرطقات. احنا اتكلمنا قبل كده عن اقتباس اريناوس انه بيتكلم عن الاناجيل اربعة متى مرور السلوقي ويوحنا وكذا. واضح ان ايراناوس قبلهم خلاص. لكن هل ده معناه ان العالم كله قبله ؟ قلنا ان الاناجيل اربعة اتقبلت بشكل عالمي يمكن في اواخر القرن السادس. لكن بنبتي ايه ؟ ستنضم الى القانون - 00:18:38

في نهاية القرن الثاني بدرجة اولى في كنيسة الغرب. الغرب الاول بعد كده في العالم كله. ولكن تأخر الشرق الذي ما زال يحتفظ باناجيل غير قانونية في الشرق لسة بتلاقي انجيل تانية غير الاربعة دول. وفي النهاية سميت الاناجيل الاربعة انجيلا - 00:18:58

وسمى كل انجيل الانجيل بحسب ما انت بحسب مرقص بحسب لوكا بحسب يوحنا. يعني ايه الكلام ده ؟ في نهاية القرن الثاني او في النصف من القرن السادس المسيحيين بدأوا يضحكوا على نفسهم ان الاناجيل الاربعة في الحقيقة هم انجيل واحد. ده هو قال -

00:19:18

انجيل بحسب فلان والانجيل هو نفسه بحسب فلان. والانجيل هو نفسه بحسب فلان تاني وانجيل هو نفسه بحسب فلان ده رابع العناوين والاسماء دي ظهرت متأخرا. نسبة الاناجيل الاربعة لمادة ويوحنا ظهر - 00:19:38

متأخرا في القرن السادس وقبلت مجموعة الاناجيل بسرعة وتثبتت تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث يعني القرن الثاني بدأت الاناجيل تأخذ وضعها تثبيتا واسعا في منتصف القرن الثالث. اخذت كنيسة - 00:19:58

غرب بالترتيب التالي متى يوحنا لوقا مرقص يعني حتى الترتيب كان مختلف عليه الغرب متى يوحنا لوقا مرقص ؟ ليه متى يوحنا مرقص فاعطت الاسبقية لانجيلين يرتبطان برسولين. مش اللي كتبهم رسولين - 00:20:18

ضابطين برسولين. فانا احط متى ويوحنا في الاول قبل نوقا ومرقس. اللي هم انجيلان يرتبطان بتلميذين مرقص ده تلميذ مين ؟ بعض الناس بتقول بطرس بس المهم انه انجيل مرتبط بتلميذ حدا. بعض الناس بيقولوا مرقص تلميذ بولس له - 00:20:38

التلميذ بولس اما الشرق فاخذ بترتيب اعتبره كرونولوجيا يعني حسب تصورهم ان ما اتنى كتب الاول بعد كده مرقص بعد كده لوقا

بعد كده يوحنا رغم ان اغلب العلماء حاليا ما بيقولوش كده. بيقولوا لأنجيل مرقص اللي اكتب الاول ومات طوله قد كتبه قريب من بعضه في - 00:20:58

الآخر يوحنا. هذا الترتيب الاخير اخذ به ايرانيموس اللي هو جিرو فانتقل الى اللاتينية الشعبية وصار الترتيب المعترف به اليوم في طابعات العهد الجديد. يبقى كده اتكلمنا عن قانون العهد الجديد من ناحية رسائل بولس ومن ناحية الاناجيل - 00:21:18 في الفيديو القادم باذن الله عز وجل هنتكلم عن باقي الكتب. هنكملي من نفس الكتاب الرسائل الكاثوليكية. وبعد كده اعمال رسول وبعد كده في الرؤية وفي خاتمة في النهاية هنقرأها. لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:21:37

مهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل فيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:57 - 00:22:17